الدرس رقم : 7 المدة الزمنية : حصتان	**سكان المغرب : دراسة ديمغرافية**	المؤسسة : ث الإمام علي الإعدادية الأستاذ : رشيد لعتيك

مقدمة :

عرف سكان المغرب خلال العقود الأخيرة تزايدا سريعا لكنه بدأ ينخفض في السنوات الأخيرة.

فما هي أسباب هذا التطور ؟ و ما انعكلساته على الأوضاع الاجتماعية للسكان ؟

I. ديناميةالسكان و مشاكل الوضعية الدمغرافة بالمغرب :

1. تطور نسبة التزايد الطبيعي بالمغرب :

- كان المغرب يعرف ارتفاعا كبيرا في نسبة الولادات (45 في الألف سنة 1980) لكنه تراجع بشكل كبير (18,6 في الألف سنة 2011)، و ذلك بفضل انخفاض الخصوبة الكلية بسبب ارتفاع سن زواج النساء و الرجال، واستعمال موانع الحمل.
- كما شهد المغرب تراجعا في نسبة الوفيات (من 14 في الألف سنة 1980 إلى 5,6 في الألف سنة 2011) بسبب تطور الطب وتحسن مستوى العيش،مما أدى إلى ارتفاع أمد الحياة إلى 70سنة عام 2000 مقابل 40 سنة عام 1960.

بعد حساب نسب التزايد الطبيعي بالمبيان 1 ص 95، يتضح أن هذه النسب انخفضت بشكل كبير خلال العقود الثلاثة الأخيرة، و بالتالي أصبح المغرب يعرف حاليا نسبة تزايد طبيعي متوسطة.

2. تطور نسبة البنية العمرية بالمغرب :

نستخلص من خلال تطور البنية العمرية للمغرب بين سنتي 1980 و 2002، ارتفاع في نسبة الشباب و تراجع نسبة الأطفال بسبب تراجع نسب الولادات، و ارتفاع نسبة الشيوخ بسبب ارتفاع أمد الحياة.

3. المشاكل التي يساهم الوضع الديمغرافي في تفاقمها بالمغرب :

- ارتفاع نسبة البطالة والبطالة المقنعة خاصة لدى الشباب حملة الشهادات العليا.
- ارتفاع نسب الأمية و السكن غير اللائق إضافة إلى مشاكل التمدرس والصحة.

يطرح الوضع الديمغرافي عدة صعوبات في مجال التشغيل و السكن و التمدرس و الصحة و التغدية، خاصة و أن وثيرة النمو الاقتصادي لا تساير وثيرة النمو السكاني.

II. أسباب و نتائج ظاهرة الهجرة بالمغرب :

1. تعريف الهجرة :

يقصد بها تنقل السكان من مكان (المكان الأصلي أو مكان الطرد أو مكان المغادرة) إلى آخر (مكان الوصول أو مكان الاستقبال) بصفة دائمة أو مؤقتة.

2. أسباب و نتائج الهجرة :

نوع الهجرة	تعريفها	أسبابها	نتائجها
الهجرة الداخلية	حركات السكان التي تتم داخل المغرب من بادية لأخرى أو من مدينة لأخرى (42%) أو بين البادية و المدينة (أزيد من 31% تهاجر من البادية نحو المدينة).	- الجفاف و البطالة خاصة عند الشباب. - هشاشة البنيات التحتية الأساسية و الاجتماعية : و تتمثل في قلة التجهيزات الأساسية ؛ كالماء ، الكهرباء، المراكز الصحية، المؤسسات التعليمية...	- انتشار أحياء الصفيح والسكن العشوائي. - تراجع نسبة الشباب القادر على العمل في البادية ...
الهجرة الخارجية	هجرة السكان المغاربة إلى بلدان أخرى خارج المغرب. و تعتبر الدول الأوربية من بين أكثر الدول استقطابا للمهاجرين المغاربة.	- النمو الديمغرافي لا يوازي النمو الاقتصادي للبلد. - كثرة البطالة. - القرب الجغرافي لأوربا.	- ارتفاع عائدات المقيمين بالخارج ومستوى عيشهم. - يضطر المهاجر إلى التعايش مع تقاليد وقيم ونمط عيش تختلف عن تلك التي اعتادها في المغرب.

خاتمة:

إن النمو الديمغرافي السريع الذي شهده المغرب، والذي لم يوازيه تطور اقتصادي بنفس السرعة خلق عدة مشاكل اقتصادية و اجتماعية مما دفع بالكثيرين للهجرة إلى المدينة أو نحو الخارج.

مفاهيم و مصطلحات :

- الديمغرافيا - التزايد الطبيعي - البنية العمرية (هرم الأعمار) - أمد الحياة - الخصوبة الكلية - البطالة المقنعة
- السكن غير اللائق - السكن العشوائي – الهجرة- الهجرة الداخلية - الهجرة الخارجية - النمو الديمغرافي.